[2] 3 - كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه ا بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا مع رسول ا صلى ا عليه واله إذ أقبل إليه رجل فقال: يارسول ا أخبرني عن قول ا عزوجل لابليس: (أستكبرت أم كنت من العالين) فمن هم يارسول ا الذين هم أعلى من الملائكة ؟ فقال رسول ا: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين: كنا في سرادق العرش نسبح ا وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق ا عزوجل آدم بألفي عام، فلما خلق ا عزوجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم إلا ابليس فإنه أبى أن يسجد، فقال ا تبارك وتعالى: " أستكبرت أم كنت من العالين " أي من هؤلاء الخمس المكتوب أسماؤهم في سرادق العرش فنحن باب ا الذي يؤتى منه. بنا يهتدي المهتدون. فمن أحبنا أحبه ا وأسكنه جنته، ومن أبغضنا أبغضه ا وأسكنه ناره، ولا يحبنا إلا من طاب مولده (1).

4 - فر: جعفر بن محمد الفزارى بإسناده عن قبيصة (2) بن يزيد الجعفي قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده الدوس بن أبي الدوس وابن ظبيان والقاسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت: يابن رسول ا قد أتيتك مستفيدا قال: سل وأوجز، قلت: أين كنتم قبل أن يخلق ا سماء مبنية، وأرضا مدحية أو ظلمة ونورا قال: يا قبيصة لم سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت ؟ أما علمت أن حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا، وأن لنا أعداء من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الانس وإن الحيطان لها آذان كآذان الناس، قال: قلت قد سألت عن ذلك، قال: يا قبيصة كنا أشباح نور حول العرش نسبح ا قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام، فلما خلق ا آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث خلق ا محمدا صلى ا عليه واله، فنحن عروة ا الوثقى، من استمسك بنا نجا، ومن تخلف عنا هوى لا ندخله (3) في باب ضلال، ولا نخرجه من باب هدى. ونحن رعاة شمس ا، ونحن

_____ (1) فضائل الشيعه: 7 و 8. والاية في ص: 75.

(2) في المصدر: [فيضة] بالفاء وكذا فيما يأتي. (3) أي لا ندخل من استمسك بنا في باب ضلالة. [*] _____